باب معرفة علامات الاعراب

تقدم الكلام على الباب والمعرفة قيل بمعنى العلم وهو زوال الخفاء عن المعلوم وادراكه على ما هو به والصحيح ان بينهما فرقا فالعلم ادراك الشيء على ما هو به والمعرفة اسم للعلم المستحدث كالفهم للمطلق العلم ولهذا يقال ان الله تعالى عالم ولا يقال له عارف والعلامات هي الامارات قال الله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون اي وامارات والمراد بها هنا الحركات الثلاث الرفع والنصب والخفض والحروف الاربعة الواو والالف والياء والنون والسكون وهو فقد الحركة والحذف وهو ذهاب حرف من حروف العلة او النون المذكورة كما سيأتي فسميت هذه علامات لانها امارات الاعراب ووجه ايراد هذا الباب عقب باب الاعراب ان المؤلف لما ذكر فيه ان اقسام الاعراب اربعة احتاج ان يذكر عقبه ان لكل قسم من تلك الاقسام علامات يعرف بها فعقد لموفقها بابا وحاصله ان الاصل الاعراب ان يكون بالحركات الثلاث والجزم فاصل الرفع ان يكون بضمة واصل النصب ان يكون بفتحة واصل الخفض ان يكون بكسرة واصل الجزم ان يكون بالسكون وقد يكون الاعراب بغير هذه على طريق النيابة فينوب عن الضمة الواو والالف والنون

وعن

وعن الفتحة الالف والياء والكسرة وحذف النون وعن الكسرة الياء والفتحة وعن السكون حذف الحرف فصار للرفع اربع علامات وللنصب خمس علامات وللخفض ثلاث علامات وللجزم علامتان فهذه اربعة عشر علامة منها اربعة اصول كما علمت وعشرة تنوب عن ذلك الاصول وستقف على الجميع مفصلا ثم مجملا كما فعل المؤلف فاول ذلك قوله **للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون**

قدم المؤلف الكلام على علامات الرفع لان الرفع اعلا وجوه الاعراب مرتبة لاستغنائه عن النصب والخفض في نحو قولك زيد قائم وقام زيد والنصب والخفض لا يوجد ان حتى يتقدم الرفع كقولك ضرب زيد عمرا ومررت بزيد وتقدم الضمة من العلامات على الباقي لانها الاصل في باب الرفع من جهة ان الاعراب بالحركات هو الاصل والتي بعدها بالواو لانها تنشأ عن الضمة فهي فرع عليها والاصل قبل الفرع والتي بعد الواو بالالف لانها اختها لكونها من حروف المد واللين ولانها تبدل منها كما تقدم في بابه واخر النون لانها علامة الرفع في الافعال وهي مؤخرة عن الالف فاخرت علامتها عن علامتها ثم قال **فاما الضمة فتكون علامة**

Copyright © King Saud University